{ جون } ... في حديث أنس رضي اللّه عنه [جئت إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم وعليه بُرْدَة جَوْنيّـَة] منسوبة إلى الجَوْن وهُو من الألوان ويقَع على الأسْوَد والأبْيَض . وقيل الْيَاء للمبالَغة كما تقول في الأحْمَر أحْمَرِيّ . وقيل هي منسوبة إلى بَنِي الجَوْن : قبيلة من الأَزد .

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [لمّـَا قَدِم الشام أقبلَ على جَمل وعَليه جِلْد كَبْش جُونيّ] أي أسْوَد . قال الخطابي : الكَبْش الجُونِيّ : هو الأسْوَد الذي أُشْرِبَ حُمْرة . فإذا نَسَبُوا قالوا جُونِيّ بالضّـَم كما قالوا في الدّـَهْرِي دُهْرِيّ . وفي هذا نظَرٌ إلاّـَ أن تكون الرواية كذلك .

(ه) وفي حديث الحجاج [وعُرِضَت عليه درْع لا تُرَى لصَفائها فقال له أُنَيْس : إنّـَ الشّـَمْس جَوْنَة] أي بَيَضاء قَد غَلَبَت صَفاء الدّرْع .

- وفي صفَته صلى اللّه عليه وسلم [فوجَدْت لِيَدِهِ بَرْداً وَرِيحاً كأنّـَما أخْرجها من جُونَةِ عَطّـَار] الجُونَة بالضم : الّـَتي يُعَدّ فيها الطّيبُ ويُحْرَز